

قال ويملك ابن نعدل الملايكه من الذين امنوا وعلموا الصلوات
 عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله
 يارب خلقهم بالكون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل
 لهم الدنيا ولنا الاخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ولقنت
 فيه من ربي كمن قلت له كن فكان اى كمن خلقته بيدي والامر هو
 وهو الملك يعنى لا يستوى البشر والملك في الكرامة والقرينة بل كرامة
 البشر اكثر من كرامة الله اعلى واجل قال تعالى يا اهل التوراهم في الاخرة
 جزاءهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار من
 اخضر والعسل واللبن والماء العذب خالدين فيها ابد رضى عليهم
 بسبب طاعتهم وضوا عن بسبب ثوابهم ذلك اى هذا الثواب
 الحسن والرضاء من الله تعالى **دبر اى خاف مقام**
ربه فاطاعه ولم يوصيه قال الله تعالى ان في خلق السموات
بغير عمد وزيتهما بالبحر والشمس والارض بسطها للقرار
وباوتادها بالجمال وبتفجير الانهار واحداث الاشجار والاعمار
والبحار وغير ذلك فيها واختلاف الليل والنهار اى في تعاقبها
في الذهب والفضة والزيادة والنقصان والظلمة والنور
والفلك التى تجرى في البحر بقدرته والدرار تد لا تنفس
فيه بما اى بالذى ينفع الناس من الحمل فمها والركوب عليها
وما اى وفيما انزل الدمن السماء من ماء فاحيا به اى بالماء
النازل الارض بعد موتها اى بيسرها وبتدبيره فوق ونشر
وتصريف الرياح اى بتغييرها في ضربها بجنوبها وشمالها

من كلامه تعالى ان الله تعالى خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما يحسب بالاعمال

وورد في احوالها حارة وباردة ولينة وعاصف ولواحق
والارض اى تليق في الجحيم المذلل للريح بين السماء
والارض اى تليق في الجحيم المذلل للريح بين السماء
 اى لعلا ما وعبر ان **لقوم يعقلون** اى ينظرون بعين
 قلوبهم ويعتبرون لانها دلائل على عظمة قدرة الله فيها وبعد
 هر حكيمه فيستدلون به من الاشياء على موجد هافيه جوده
 روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال **ويل لمن قراء هذه الاية**
بها اى اسقطها عن نظره ولم يتفكر فيها ولم يعتمدها وقال
الله تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما من احد
اصناف الخلاق والغايب لا عين اى ما خلقنا هالا
عين بها او عينا بغير شئ بل لصالح دينية ودنيوية من
نظر واعتبار واستدلال لعبادنا بها على وحدانيتنا ومن
المنازع والمواقف التي لا تعد ما يحتاجون اليه وقال الله تعالى
خلق السموات بغير عمد ترونها اى خلقها بغير عمد مرئية
فقوله ترونها في محل الجحيم لعمد فبحونان يكون لها
عمد كغيرها لا ترى وبحونان لا يكون لها عمد اصلها ليل
يمسكها الله بقدرته والقي في الارض رواسى اى جبال الامم
ان تيد اى كواهد ان تضطرب بكم وبث فمها اى بسط
في الارض من كل نوع كبريم اى حسن وقال الله تعالى انم
ينظروا الى السماء وقد فهم اى الى خلقها الذى يدل على عظمة
قدرته على البعث وهو اعظم خلقه فيعتبرون به كبريتها

